

بحار الأنوار

[236] أمير المؤمنين عليه السلام حدث عن أشياء تكون بعده إلى قيام القائم فقال الحسين: يا أمير المؤمنين متى يظهر القائم في الأرض من الظالمين؟ قال: لا يظهر في الأرض من الظالمين حتى يسفك الدم الحرام. ثم ذكر أمر بني أمية وبني العباس في حديث طويل، وقال: إذا قام القائم بخراسان وغلب على أرض كوفان (1) والملتان، وجاز جزيرة بني كاوان، وقام منا قائم بجيلان، وأجابته الآبر والديلم، وطهرت لولدي رايات الترك متفرقات في الاقطار والحرامات (2) وكانوا بين هنات وهنات. إذا خربت البصرة، وقام أمير الامرة، فحكى عليه السلام حكاية طويلة. ثم قال: إذا جهزت الالوف، وصفت الصفوف، وقتل الكباش الخروف هناك يقوم الآخر، ويثور الثائر، ويهلك الكافر، ثم يقوم القائم المأمول، والامام المجهول، له الشرف والفضل، وهو من ولدك يا حسين لا ابن مثله يظهر بين الركنين في دريسين باليين (3) يظهر على الثقليين ولا يترك في الأرض الادنين (4) طوبى لمن أدرك زمانه ولحق أوانه، وشهد أيامه. بيان: القائم بخراسان هلاكوخان أو جنكيزخان وكاوان جزيرة في بحر البصرة ذكره الفيروز آبادي، والقائم بجيلان السلطان إسماعيل نور الله مضجعه والآبر قرية قرب الاستراباد، والخروف كصبور الذكر من أولاد الضأن ولعل المراد (1) _____ في المصدر: كرمان. (2) في المصدر: الجنات. (3) درس الثوب، أخلقه فدرس - لازم متعدد - فالثوب درس ودريس، والبالى: الخلقان والرت من الثياب. وقد صحفت الكلمتان في الاصل المطبوع هكذا: في دريسير بآلتين. راجع المصدر ص 147. (4) في المصدر: ولا يترك في الأرض دمين. ولعله مصحف " دفين " لكن السياق يطلب تثنية كأخواتها. فتحرر.
